مجلة كلية الآداب

مجلة كلية الآداب، العدد **21**، يونيو **2026**

DOI: 10.36602/faj.2026.n21.04

مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية

عبد القادر محمد أبوجلالة [1, *] حسن سالم الشهوبي [2]

[1, *] جامعة مصراتة، كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس، ليبيا

[2] جامعة مصراتة، كلية الآداب، قسم علوم التربية، ليبيا

*A.abujalala@mu.edu.ly

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85. https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

تاريخ التقديم :2026-01-01 تاريخ **القبول** :23 -2026-01 **نشر إلكترونيا في**: 2026-01-24

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا في ضوء تجارب بعض الدول. واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لإيجاد جوانب التشابه والاختلاف، وتحديد مواطن القصور وأوجه التميز بين معايير ومؤشرات تعليم اللغة العربية لدى بعض الدول العربية، ثم وضع التصور المقترح للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا. وقد تمثلت عينة الدراسة في وثائق تعليم اللغة العربية في كل من (السعودية، ومصر، والأردن، والمغرب)، وأعد الباحثان بطاقة تفريغ بيانات معتمدين على بعض الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة في مجال وضع وصياغة المستويات المعيارية لتعلم اللغات الأم؛ وتم التأكد من الصدق والثبات. وتوصل الباحثان إلى صورة نهائية للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

الكلمات المفتاحية : *مستويات معيارية، اللغة العربية، الصفوف الثلاثة الأولى، التعليم الأساسي*

© المؤلف، 2026. هذا العمل مرخص بموجب **CC BY-4.0**

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

1. المقدمة

قد لا نجد أنفسنا في حاجة إلى الحديث عن أهمية اللغة ومنزلتها –عموماً–، ولا نرى أيضا أننا في حاجة إلى تبيان منزلة اللغة العربية بين اللغات، ولا الحديث عن ظاهرة الضعف فيها تحدثاً وقراءة وكتابة، ولا الحاجة إلى تطوير مناهجها، فقد غصت الكتب والبحوث بذلك، وعلا الصوت بها في الندوات والمؤتمرات بل وحتى مجالس العامة؛ ولسنا نقدم جديدا في ذلك، فكما يقولون: "هل يحتاج النهار إلى دليل".

فالإحصائيات تشير إلى أن حوالي (59%) من الأطفال في بلادنا العربية يعانون من فقر التعلم، بحيث لا يمكنهم قراءة نص مناسب لأعمارهم وفهمه، ويؤدي ذلك إلى قصور تعلم الأطفال، وإعاقة تكوين رأس المال البشري (مجموعة البنك الدولي 2021).

والحديث عن القصور في الأداء اللغوي قديم وليس حديثاً؛ فلم يخل منه عصر من العصور منذ عصر صدر الإسلام، مما دفع علماء اللغة منذ القدم إلى تأليف الكتب التي حاولت التصدي لذلك، منها: "لحن العوام" للكسائي، و "لحن العامة" للفراء، وغيرها من الكتب (النصار، 2012).

إلا أن تفشي الأخطاء اللغوية خاصة الكتابية، والقرائية في مستوياتها الأولية من الوعي الصوتي بالحروف، والتعرف عليها، ونطقها، ورسمها، بل ووصول أثر هذا الضعف التأسيسي إلى الفصول العليا؛ قد يكون حديثاً في أوساط المتعلمين خاصة في بلادنا.

هذا وتشير العديد من الدراسات أن من أهم أسباب الضعف القرائي والكتابي هو التأسيس الضعيف للتلاميذ في المراحل الأولى من التعليم الأساسي (حساني، 2020). ذلك أن الحلقة الأولى منه والمتمثلة في الصفوف من الأول هي المعنية بإكساب التلاميذ هذا النوع من المهارات اللغوية.

ولا شك أن الفشل في اكتساب التلاميذ لمهارات اللغة الأساسية يجعلهم قاصرين عن مواصلة دراستهم بالشكل المرغوب؛ ذلك أن اللغة مفتاح العلوم كلها، ومناطها، وقد أصبح هذا القصور والفشل ينبئ بفشل النظام التعليمي في تحقيق أهدافه من الدرجة الأولى في السُّلم التعليمي، وغدا مثار قلق لأولياء الأمور والمجتمع بأسره الذي ينشد تعليماً ذا جودة عالية لأبنائه.

إلا أن التعليم ذا الجودة يحتاج إلى معايير ومؤشرات، تخطط لعملياته، ويسير في ضوئها، وتراقبه لضمان تحقيق أهدافه. حيث توفر المستويات المعيارية أُسُساً واضحة للأنظمة التعليمية لبناء أي برنامج تعليمي، وتقدم نموذجا من خلاله للتخطيط للدرس، وكل ما يتعلق به، وتزيد من قدرات المتعلمين وفرص نجاحهم، وتمثل أساساً للمحاسبة والمساءلة (حسن، 2020).

كما أنها تقدم إجابة واضحة للتساؤل الذي يبحث عما يجب أن يعرفه التلاميذ وما ينبغي أن يكونوا قادرين على

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

أدائه بنهاية فترة تعليمية معينة، ومن ثم تساهم في تحديد الأساليب والاستراتيجيات التدريسية، وكذا الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم الملائمة؛ وتساعد التلاميذ على توظيف ما تعلموه خارج المدرسة (شحاتة، 2005). فأهميتها لا تقتصر على أهداف المنهج وتحديد ما يجب تعلمه فقط، بل تتعداه إلى أركان المنهج الأخرى: من محتوى، ووسائل وإمكانيات، وأدوات التقويم.

واعتمدت بعض الدول العربية المعايير فلسفة ومدخلا لتصميم المناهج وهندستها، وكانت البداية في دولة الإمارات العربية عام 2002م، ثم طورتها وزارة التربية والتعليم عام 2011م؛ ثم جاءت وثيقة قطر عام 2004م؛ ثم السعودية في 2007م؛ ومصر عام 2009م (قاسم 2023).

كما دعا التقرير الصادر عن مجموعة البنك الدولي (2021) وعنوانه (النهوض بتعليم اللغة العربية وتعلمها– مسار للحد من فقر التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) إلى التركيز على الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، ووضع معايير تفصيلية محددة وقابلة للقياس لمهارات اللغة العربية.

إلا أن مفهوم المستويات المعيارية في ليبيا لم يحظ بالاهتمام الكافي حتى الآن، فلم تضع الهيئة المعنية بالجودة والاعتماد في ليبيا والمتمثلة في المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية؛ وثيقة للمعايير الوطنية الخاصة بمناهج التعليم في البلاد.

كما أكد السيد مدير إدارة المناهج بمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية في لقاء الباحثين معه بداية العام الدراسي 2024/2023م عدم وجود وثيقة لمنهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، وبسؤال السيد مُقرر لجنة تأليف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المقررة على التلاميذ الآن عدم وضعهم وثيقة للمنهج، وما يوجد هو محاضر اجتماعات فقط.

أيضًا لم تحظ المستويات المعيارية في مجال المناهج وطرق التدريس في ليبيا بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، خاصة في مناهج اللغة العربية، فلم يجد الباحثان أي عمل بحثي في هذا المجال؛ مما يجعل من هذا العمل باكورة للبحث العلمي في ليبيا حول المستويات المعيارية لمناهج اللغة العربية.

2.1 مشكلة الدراسة:

في ضوء أهمية المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وعدم وجود وثيقة رسمية تتضمن هذه المستويات في السياق المحلي، ولما تمثله تجارب الدول من ممارسات يمكن البناء عليها، والاستفادة منها في تلافي القصور والانتفاع بالمزايا؛ تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن وضع تصور مقترح للمستويات المعيارية لتعلم للغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا في ضوء تجارب بعض الدول؟

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1) ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في تجارب بعض الدول؟
2) ما هي جوانب التميز والقصور في المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في تجارب بعض الدول؟
3) ما هي الصورة النهائية للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا في ضوء تجارب بعض الدول؟

3.1 هدف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة في إعداد تصور مقترح للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا، مستنداً إلى تجارب بعض الدول.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إمكانية مساهمتها في تطوير منهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا مستندة إلى تجارب بعض الدول؛ حيث إن تحديد المستويات المعيارية ونواتج التعلم من شأنه أن:

- يحفز التلاميذ ويزيد من دافعيتهم.
- يساعد في تحديد المحتوى والأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق هذه المستويات.
- يساعد في تحديد واختيار طرق واستراتيجيات التدريس، ووسائل التعلم المناسبة لتحقيقها.
- يساعد في تحديد أساليب وأدوات التقويم المناسبة لقياس تقدم التلاميذ بدقة.

كما تعد المستويات المعيارية موجهات لما يجب فعله تجاه المتعلمين، سواء من قبل المعلمين وأولياء الأمور والمفتشين والرأي العام؛ حيث تطلع الجميع على ما يجب أن يصل إلى المتعلم من معارف ومهارات وقيم، يكتسبها نتيجة مروره بخبرات تعليمية تحت مظلة العملية التعليمية.

5.1 حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في التالي:

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2024/2023م.

الحدود الموضوعية:

- وثيقة الإطار الخاص لمناهج اللغة العربية: المعايير والنتاجات ومؤشرات الأداء (2024/2023)، المركز الوطني لتطوير المناهج، المملكة الأردنية.
- وثيقة المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي– الصيغة النهائية الكاملة (2021)، مديرية المناهج، المملكة المغربية.

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

- وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام (2006)، مركز التطوير التربوي- الإدارة العامة للمناهج، المملكة السعودية
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم ما قبل الجامعي (2009)، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مصر.

6.1 التعريف والإجرائي:

المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية:

هي جمل خبرية واضحة ومحددة، تصف ما يجب أن يعرفه تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا عن في مجالات اللغة العربية، وما يمكن أن يؤدوه من مهاراتها في كل صف من تلك الصفوف.

الفرق بين المستويات المعيارية والأهداف:

تقترب المستويات المعيارية من الأهداف من حيث المفهوم، إلا أن المستويات المعيارية توزع في شكل مصفوفة المدى والتتابع، وتهدف إلى تطوير الأهداف التربوية في مستواها المتوسط بحيث تكون أكثر تحديداً وأقل تجريداً، وأكثر قابلية للتطبيق والقياس (سعودي، والناقة، وشحاته، 2005).

حيث تقدم المعايير توقعات عامة، والمؤشرات أهدافا تعليمية لتوجيه تصميم وحدات المنهج، وهي أكثر قربا من الشبه بالأهداف التعليمية، ولكنها على مستوى الوحدة وليس الدرس، أما بالنسبة للأهداف التدريسية فتترك للمعلم حيث يعمد إلى تضييق العمليات المعرفية والمحتوى المعرفي (مينا 2006/2001).

7.1 الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت المستويات المعيارية للغة العربية منها:

دراسة سعودي (2005)

أجابت الدراسة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تقويم أهداف تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات؟ وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهداف تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى:

- تحقق 15.2% من مؤشرات أداء المستويات المعيارية تحقيقاً كاملاً.
- تحقق 6.5% من مؤشرات أداء المستويات المعيارية تحقيقاً جزئيا.
- لا تحقق 78.3% من مؤشرات أداء المستويات المعيارية.

ومما أوصت به الدراسة تقويم وتطوير محتوى كتب اللغة العربية في ضوء المستويات المعيارية.

دراسة العثامنة (2008):

جاءت الدراسة تحت عنوان:(بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية). ومما خلُصت إليه: قائمة بالمستويات المعيارية للصفوف الثلاثة الأولى، حيث جاءت في صورتها النهائية متكونة من ثلاثة عشر مستوى معيارياً في الصف الأول، وأحد عشر مستوى معيارياً في كل من الصفين الثاني والثالث، وبلغ عدد مؤشراتها جميعاً ثلاثمائة وخمسة وعشرين مؤشراً.

دراسة عطية (2010):

سعت الدراسة إلى تحديد المستويات المعيارية للكتابة في كل صف من الصفوف الثلاثة الأولى، ثم اختبرت مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء هذه المستويات المعيارية بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد المستويات المعيارية للكتابة لكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى، وأوصى الباحث ببناء برامج تعليم الكتابة بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء المستويات المعيارية لها، وكذلك تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء المستويات المعيارية لفنون اللغة.

دراسة الدبيان، وحافظ، وعطية (2011):

سعت الدراسة للإجابة عن سؤالها الرئيس وهو كيف يمكن تطوير مناهج اللغة العربية للصفوف الأولية في ضوء المستويات المعيارية للغة العربية، والاتجاهات الحديثة لتعليمها؟ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إليه تحديد المستويات المعيارية لمجالات اللغة العربية، وتحديد مؤشراتها لكل صف من الصفوف الأولية. وأوصت الدراسة بضرورة اعتبار المستويات المعيارية للغة العربية أساساً رئيساً من أسس تطوير مناهج اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة

دراسة عزت (2018)

اختبرت الدراسة مدى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات من المستويات المعيارية لمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث تم بناء قائمة بالمستويات المعيارية في الكتابة والقراءة؛ ومما أوصت به الدراسة: بناء منهج في القراءة والكتابة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء المستويات المعيارية للقراءة والكتابة.

دراسة قاسم (2023)

عنوان الدراسة (دراسة تحليلية لوثائق معايير تعليم اللغة العربية)، وهدفت الدراسة إلى تحليل وثائق مناهج اللغة العربية لتحديد معايير تعليم اللغة العربية بوثائق مناهج تعليم اللغة العربية بالوطن العربي، والوقوف على جوانب التميز والقصور في هذه المعايير. ودعت الدراسة إلى بناء الوثائق في ضوء الاتجاهات الحديثة، وتبني فلسفة المعايير، وما تتطلبه من مكونات في بناء هذه الوثائق.

8.1 التعقيب على الدراسات السابقة:

عرضت الدراسات الست نظرة شاملة حول الجهود المبذولة لتحديد وتطبيق المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية، ركز بعضها على تحديد المستويات المعيارية بشكل عام، بينما ركزت دراسات أخرى على مهارة معينة؛

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

واعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي؛ أبرزت جميعها أهمية تبني المعايير لتحسين تعليم اللغة العربية.

وقد اقتربت الدراسة الحالية من دراسة قاسم كثيراً إلا أن قاسم (2023) قام بتحليل وثائق مناهج اللغة العربية لتحديد معايير تعليم اللغة العربية بالوطن العربي بشكل عام، والوقوف على جوانب التميز والقصور في هذه المعايير؛ إلا أنه لم يقدم قائمة مكتملة بمؤشراتها موزعة على الفصول الدراسية وفقاً لمصفوفة المدى والتتابع.

وجاءت الدراسة الحالية لتضع قائمة بالمستويات المعيارية وفقا لمصفوفة المدى والتتابع، خاصة بالصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء تجارب بعض الدول، تم التأكد من صدقها وملاءمتها لثقافة المجتمع الليبي من خلال عرضها على السادة المحكمين من معلمين ومفتشين ومختصين.

2. المنهجية

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لإيجاد جوانب التشابه والاختلاف، وتحيد مواطن القصور وأوجه التميز في معايير ومؤشرات أهداف منهج اللغة العربية لبعض الدول، ثم وضع التصور المقترح للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.

1.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من وثائق المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالدول العربية.

2.2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من الوثائق التالية:

أ- وثيقة الإطار الخاص لمناهج اللغة العربية: المعايير والنتاجات ومؤشرات الأداء (2024/2023)، المركز الوطني لتطوير المناهج، المملكة الأردنية.

ب- وثيقة المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي- الصيغة النهائية الكاملة (2021)، مديرية المناهج، المملكة المغربية.

ج- وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام (2006)، مركز التطوير التربوي- الإدارة العامة للمناهج، المملكة السعودية

د- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم ما قبل الجامعي (2009)، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مصر.

3.2 إجراءات الدراسة:

من خلال التفكير في مشكلة الدراسة والتخطيط لوضع الإجراءات المناسبة للإجابة على أسئلتها قام الباحثان بتحديد الإجراءات التالية للسير وفقها وصولا إلى تحقيق هدف الدراسة وهو وضع تصور مقترح للمستويات المعيارية

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

لتعلم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، مستنداً إلى تجارب بعض الدول:

أ- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري في هذا المجال.

ب- الاطلاع على وثائق ومعايير المنهج الخاصة بمنهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في بعض الدول العربية.

ج- إعداد بطاقة تفريغ المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى والتأكد من صدقها وثباتها.

د- تحليل المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولية في بعض الدول العربية.

هـ- إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

و- تحديد جوانب التميز والممارسات الجيدة، وكذلك جوانب القصور والفجوات في المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لدى بعض الدول.

ز- وضع تصور مبدئي للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.

ح- عرض التصور على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج، والمعلمين المتميزين في تدريس الصفوف الأولى.

ط- الأخذ بآراء المحكمين ووضع التصور المقترح في صورته النهائية.

4.2 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في بطاقة تفريغ للمجالات، والمستويات المعيارية، ومؤشراتها للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، الواردة في وثائق بعض الدول العربية.

5.2 صدق الأداة:

لبساطة تكوين أداة الدراسة، ومحدودية بنودها؛ قام الباحثان بإيجاد الصدق الظاهري والتأكد من صدقها من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والتعريفات المرتبطة بالمفاهيم المراد تحليلها، وأن الأعمدة تغطي هذه المفاهيم بشكل مناسب. ويسمى بالصدق المباشر، وأيضاً بالصدق المنطقي، "وهذا النوع من الصدق يجريه الباحث بنفسه للتأكد من أن ما تقيسه أداة التحليل أو تنتهي إليه من نتائج صادق وذاتي الوضوح أو الدليل" (طعيمه،2004، ص215).

6.2 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات التحليل قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من المستويات المعيارية ومؤشراتها لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى، وإجراء تحليل لهذه المستويات باستخدام الطريقتين الآتيتين:

أ- التحليل عبر الأشخاص: بعد أن اتفق الباحثان على بنود قوائم التحليل، وآلية التحليل قام كل منهما بشكل منفرد بتحليل عينة المستويات المعيارية ومؤشراتها التي تم اختيارها؛ وبعد فراغ كل منهما حسب الباحثان معامل الثبات بينهما باستخدام معادلة هولستي، وكان معدل الثبات الكلي (90%) وهو منا سب لهذه الدراسة.

ب- التحليل عبر الزمن: حيث قام الباحثان بتحليل عينة المستويات المعيارية ومؤشراتها، ثم أعاد التحليل بفاصل زمني مدته شهر، وحساب معامل الاتفاق بين نتائج التحليل في المرة الأولى والثانية، وبلغ معامل الثبات الكلي (93%).

3. النتائج:

من خلال تحليل الأهداف والمستويات المعيارية ومؤشراتها الواردة بوثائق كل من الأردن والسعودية ومصر والمغرب توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1.3 إجابة السؤال الأول

والذي ينص على "ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين المستويات المعيارية للغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء تجارب بعض الدول؟".

اعتمد الباحثان في تحديد أوجه الشبه والاختلاف على المعنى المراد من اللفظ، فما جاء متفقاً في المعنى عُد من أوجه الاتفاق وإن اختلف لفظاً؛ وبعد تفريغ المجالات والمعايير والمؤشرات الخاصة بتعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في جداول خاصة يمكن استخلاص أوجه الشبه والاختلاف التالية:

1.1.3- المجالات:

اتفقت الوثائق الأربعة في تحديد المجالات التالية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والأساليب والمظاهر اللغوية، وهذا يدل على أهمية هذه المهارات جميعا في بناء اللبنات الأساسية لتعلم اللغة، ويؤكد على تطوير هذه المهارات بشكل مترابط ومتوازن؛ إلا أن الباحثين ومن خلال خبرتهما في مجال التعليم يرون أن مهارة الاستماع خاصة في لا تجد لها طريقاً في الدرس اللغوي في مدارسنا، وأن هذه المهارة لا تجد الاهتمام الكافي من قبل المعلمين وواضعي المناهج بشكل عام؛ حيث لا نكاد نجد في الكتاب المدرسي أي نشاط يعنى بتطوير مهارة الاستماع رغم أهميتها في اكتساب اللغة.

وأضافت الوثيقة المصرية مجالاً آخر وهو الأدب والبلاغة؛ وقد يرجع ذلك إلى ما تتميز به مصر من تراث حضاري عريق، يمتد لآلاف السنين، دفع صناع القرار في مصر إلى إيلاء اهتمام خاص بتعليم الأدب والبلاغة منذ الصغر، اعتقادًا منهم بأهميته في صقل شخصية التلميذ، وتنمية ذوقه الأدبي، وتعزيز هويته الوطنية.

كما أن الوثيقة المغربية اختلفت عن الوثائق الأخرى بأن جمعت بين (الاستماع والتحدث) في مجال واحد، وذلك لترابط أنشطة هذين المجالين مع بعضهما البعض، كما قد

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

يعكس تبني استراتيجية تعليمية تركز على التفاعل والتواصل اللغوي بين المتعلمين؛ كما أنها أضافت مجالاً خامساً في الصف الثالث الابتدائي وهو (مشروع الوحدة)؛ ولعل هذا يؤكد الالتزام بتبني منهجية تعليمية عصرية، ترتكز على تعليم وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، وتلبية احتياجات التلاميذ في عالم متغير؛ وقد أدرجته نسبياً الوثيقة السعودية في مجال (القراءة) تحت مسمى (استراتيجيات البحث).

2.1.3- المعايير:

حددت الوثيقة الأردنية والمصرية والسعودية المستويات المعيارية لكل مجال من مجالات تعلم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، في حين لم تذكر الوثيقة المغربية هذه المستويات إلا في مجال القراءة وسنتناول ذلك بالتفصيل:

1.2.1.3- الاستماع:

اتفقت أغلب الوثائق موضوع الدراسة على تسمية المستويات المعيارية التالية: (تمثل آداب الاستماع، التذكر السمعي، والتمييز السمعي، وفهم المسموع وتحليله، والتمكن من مهارات تذوق المسموع ونقده)؛ كونها مهارات أساسية تندرج تحت مهارة الاستماع..

وانفردت الوثيقة السعودية بمعيارين آخرين: (الربط بين المثير السمعي والمثير البصري، والانتباه للرسائل السمعية)؛ ولعل هذا يعكس اهتماما متزايدا بدراسة تطوير مهارة الاستماع كمهارة أساسية في عملية التعليم والتواصل.

2.2.1.3- التحدث:

حددت الوثائق الثلاثة (الأردن، والسعودية، ومصر) المستويات المعيارية التالية: (تمثل آداب الحوار والمناقشة، ملاءمة الأداءين اللفظي وغير اللفظي للموقف الكلامي، وبناء محتوى الحديث وتنظيمه).

وأضافت الوثيقة المصرية مستوى معياريا آخر وهو (نطق الأصوات والكلمات والجمل)؛ ولعل هذا الاختلاف يعكس التنوع في المقاربات التي يمكن اتباعها في تعليم اللغة العربية، وقد يشير ايضاً إلى اهتمام أكبر بالجوانب الصوتية للغة، ويتفق الباحثان على ضرورة التركيز على الجانب اللفظي في تعليم اللغة للمبتدئين أكثر من جانب المعنى، لأن الهدف هو تمكين المتعلمين من اكتساب آلية القراءة اللفظية للنص أولا، ثم يمكن الوصول بعد ذلك إلى المعنى المراد من وراء هذه الألفاظ.

3.2.1.3- القراءة:

اتفقت الوثائق الأربعة موضوع الدراسة على تحديد المستويات التالية: (تعرف الحروف الهجائية، قراءة الكلمات والجمل وتمثيل المعنى "الطلاقة"، فهم المقروء وتحليله) كما اتفقت الوثيقة الأردنية والمصرية والسعودية على جعل (تذوق المقروء ونقده) من ضمن المستويات المعيارية في القراءة للصفوف الثلاثة الأولى، وهذا التوافق العام يدل أيضاً على أهمية هذه المهارات في اكتساب المهارات الأساسية للقراءة، كما قد يعكس إضافة معيار (تذوق المقروء ونقده) الرغبة

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

في تنمية المهارات العقلية العليا لدى المتعلمين مثل التقييم والتفكير النقدي.

واختلفت الوثيقة السعودية عن باقي الوثائق بأن جعلت (استراتيجيات البحث) ضمن المستويات المعيارية للصف الثالث الابتدائي، وهو يدخل تحت ما أدرجته الوثيقة المغربية من ضمن مجالات تعلم اللغة تحت مسمى (مشروع الوحدة)، وقد سبق تفسير هذا عند الحديث عن المجالات؛ في حين تميزت الوثيقة المغربية عن غيرها بأن جعلت (الوعي الصوتي) معياراً مستقلا؛ وهذا قد يدل على أهمية هذه المهارة، وضرورة البدء بها، والتركيز عليها عند تعليم الأطفال الحروف الهجائية؛ حتى يتسنى تطبيق مبدأ الانتقال من المعلوم إلى المجهول، لأن ما نشاهده في واقعنا هو عكس ذلك، حيث ينتقل المعلم بالأطفال من المجهول وهو شكل الحرف إلى المعلوم وهو صوت الحرف، ويعتقد الباحثان أن هنا موطن من مواطن الداء كما يقولون.

كما أن الوثيقة المغربية جعلت (المفردات "الرصيد المعجمي") معياراً مستقلا؛ وهذا يشير إلى أهمية إثراء القاموس اللغوي للأطفال مما يزيد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

4.2.1.3- الكتابة:

اتفقت الوثائق الثلاثة (السعودية، والمصرية، والأردنية) على تحديد المستويات المعيارية التالية: (رسم الحروف وكتابة الكلمات والجمل بخط النسخ، ومراعاة قواعد الكتابة العربية والإملاء، تنظيم محتوى الكتابة، توظيف أشكال مختلفة من التعبير)، وهذا يؤكد وجود رؤية مشتركة حول أهمية هذه المهارات.

وقد صنفت الوثيقة السعودية هذه المعايير إلى (الرسوم والنسوخ، والكتابة من الذاكرة القريبة، والكتابة من الذاكرة البعيدة، والتعبير الكتابي، واستراتيجيات بناء المكتوب)، حيث راعت التسلسل المنطقي الزمني لاكتساب المهارات، وفق طبيعة نمو هذه المهارات لدى التلاميذ.

5.2.1.3- التراكيب اللغوية والقواعد اللغوية (الضمنية)

اتفقت الوثائق الأربعة على تناول التراكيب والقواعد اللغوية ضمنيا عن طريق المحاكاة للأنماط والأساليب اللغوية (فيتعرف المتعلم على الجملة العربية، ويحاكي بعض الأساليب اللغوية، ويستخدم بعض الظواهر النحوية)، وهذا يتفق مع النهج الذي يقول إن التلاميذ يكتسبون لغتهم الأم بشكل طبيعي من خلال المحاكة والتفاعل مع البيئة اللغوية المحيطة بهم، من خلال التركز على الجانب التطبيقي للغة، دون الحاجة إلى شرح القواعد النحوية بشكل صريح.

6.2.1.3- الأدب والبلاغة:

انفردت الوثيقة المصرية بتسمية مستويات معيارية في الأدب والبلاغة للصفوف الثلاثة الأولى؛ حيث احتوت على المعايير التالية: (يتعرف المتعلم خصائص الأساليب الأدبية، يفهم المتعلم النص الأدبي، يحلل المتعلم النص الأدبي)، وهذا –بالإضافة إلى ما ذكر الباحثان سابقاً– يشير إلى أهمية

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

الأدب كأداة للتعلم، حيث يساعد على تعزيز المفاهيم، ويشجع على القراءة والبحث.

7.2.1.3- مشروع الوحدة:

أدرجت الوثيقة المغربية مجالاً تحت مسمى (مشروع الوحدة) كإطار بيداغوجي أساسي في تعليم اللغة، بداية من الصف الثالث الابتدائي؛ حيث يقوم التلاميذ ببناء فهم معمق حول القضايا والموضوعات التي تتناولها الوحدة الدراسية، من خلال انخراطهم في الإجابة عن تساؤلات، فيتوصلون إلى منتج عام، يعرضونه داخل المدرسة أو خارجها، وهكذا يعمقون معرفتهم بالمحتوى، ويكتسبون مهارات البحث والتفكير النقدي والابتكار والتواصل والتعاون؛ وهذا –كما تقدم– يهدف إلى بناء متعلم نشط وفعال، ويعكس خطوة مهمة نحو تطوير نظام تعليمي أكثر فاعلية ومرونة.

3.1.3- المؤشرات:

حددت كل من الوثيقة الأردنية والسعودية المؤشرات الدالة على تحقق المستويات المعيارية لكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى على حدة، موزعة في ضوء المستويات المعيارية لكل مجال من مجالات اللغة، إلا أنه يرى الباحثان أن هذا التوزيع شكلي فقط، حيث تتشابه وتتكرر المؤشرات بشكل كبير بين الصفوف خاصة في الوثيقة الأردنية، مما قد يعد نقطة ضعف في هذه الوثائق.

أما الوثيقة المصرية فقدمت مؤشرات واحدة للسنوات الثلاثة الأولى ولم تخصصها لأي سنة من منها، مما قد يصعب معه التخطيط لبناء المنهج وتحديد المهارات التي ينبغي اكتسابها في كل صف، وبالتالي تصعب عملية التقويم لعدم وجود معايير محددة.

في حين جاءت الوثيقة المغربية مؤشراتها وأهداف تعلمها دون تحديد للمستويات المعيارية في مجالات (الاستماع والتحدث، والكتابة، مشروع الوحدة) وذكرت مكونات مهارة القراءة وحددتها بـ(الوعي الصوتي– المبدأ الألف بائي– الطلاقة– المفردات– الفهم)؛ وجمعت في ذلك بين الصف الأول والثاني، وخصصت الصف الثالث على حدة.

2.3- إجابة السؤال الثاني والذي ينص على "ما هي جوانب التميز والقصور في المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء تجارب بعض الدول؟"

1.2.3- بعد تحليل الوثائق عينة الدراسة يمكن استخلاص جوانب التميز التالية:

- تحديد مؤشرات أداء لكل صف دراسي على حدة من الصفوف الدراسية الثلاثة مع مراعاة قدرات واستعدادات التلاميذ.
- إضافة مجال "مشروع الوحدة" للصف الثالث، وهو مجال تتكامل فيه المهارات وتتفاعل مع بعضها، وفرصة للتعامل مع اللغة العربية في كليتها من جهة، وتأكيد لمختلف

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

الأنشطة والمهارات المنجزة من جهة ثانية بعد أن اكتسب التلميذ المهارات الأساسية اللازمة في الصفين الأول والثاني.

- تحديد مستوى معياري لكل مهارة رئيسية من مهارات تعلم فنون ومجالات اللغة العربية.
- تحديد مؤشرات الأداء في ضوء المهارات الفرعية المكونة للمهارات الرئيسية لفنون ومجالات اللغة العربية.
- تقسيم مستوى الفهم في مجال القراءة إلى مستوى فهم المفردات وفهم النص؛ مما يجعله أكثر دقة وتناسباً خاصة في الصف الأول.

2.2.3-كما تم تحديد الفجوات وجوانب القصور التالية:

- وجود مؤشرات لا تنتمي إلى المجال أو المستوى المعياري الذي وضعت له.
- الاختلاف في استعمال المصطلحات (المؤشرات، الأهداف، نواتج التعلم..) رغم اتفاقها في المفهوم المستعملة فيه في الوثائق موضوع الدراسة مما شكل صعوبة للباحثين.
- عدم تحديد مؤشرات خاصة بكل صف دراسي في وثيقة مصر، وكذلك في الوثيقة المغربية التي جمعت بين الصفين الأول والثاني.
- عدم مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب بعض المستويات المعيارية داخل المجال الواحد.
- إدراج مهارات الوعي الصوتي ضمن مهارات الاستماع، وهو مهارة قرائية أولية أثبتت الدراسات أهميتها في اكتساب مهارات القراءة.
- عدم تسمية الوعي الصوتي كمستوى معياري في مجال القراءة رغم أهميته، ما عدا في الوثيقة المغربية.
- بعض الوثائق لم توضع على هيئة مصفوفة تتابع توضح تطور اكتساب المهارات على مدى الصفوف الدراسية.
- في بعض الوثائق جاء توزيع المؤشرات على الصفوف الدراسية شكليا، وبالتدقيق فيها نجد أنها متماثلة بدرجة كبيرة جدا؛ مما يجعلها محدودة الفائدة.

3.3- إجابة السؤال الثالث والذي ينص على ما هي الصورة النهائية للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا في ضوء تجارب بعض الدول؟

قام الباحثان من خلال دراستهما:

- للوثائق عينة الدراسة.
- بالإضافة إلى اطلاعه على العديد من الدراسات التي اهتمت بالمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية خاصة في الصفوف الأولى.
- دراسة الأدب النظري حول مهارات اللغة العربية والتي تتمثل في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

- أهداف تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- خصائص التلاميذ في المرحلة المستهدفة.
- مفهوم المستويات المعيارية ومؤشراتها.
- وشروط ومواصفات صياغة المستويات المعيارية ومؤشراتها.

في ضوء ذلك كله قاما بوضع صورة أولية للمستويات المعيارية لتعلم؛ ثم قاما بعرضها على مجموعة من المعلمين المتميزين والمفتشين التربويين والمختصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى مناسبة المستويات المعيارية والمؤشرات للصفوف الثلاثة الأولى.
- انتماء المؤشرات للمستوى المعياري المحدد.
- وضوح الصياغة.
- حذف أو إضافة أو نقل أو تعديل ما يرونه مناسبا من معايير ومؤشرات.

حيث تعد ثقافة المجتمع من أهم العناصر المؤثرة في بناء مستويات تعلم اللغة، وينبغي أن ترتبط باحتياجات المجتمع وتطلعاته وإمكاناته (سعودي, 2005). ولذلك فإن عرض القائمة على محكمين محليين على دراية بخصائص التلاميذ المستهدفين وقدراتهم، من شأنه أن يضع معايير قابلة للتنفيذ، تتناسب وقدرات التلاميذ، والإمكانات المتاحة، إلا أنه ينبغي عند وضع هذه المستويات مراعاة تطلعات المجتمع أيضاً، بما يحقق المواءمة بين الإمكانيات والتطلعات.

حيث تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي أبداها السادة المحكمون، وتشكلت القائمة في صورتها النهائية من عدد من المجالات.

1.3.3- المجالات:

تكونت القائمة في صورتها النهائية من المجالات التالية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والأنماط والأساليب اللغوية، ومشروع الوحدة؛ وهي بذلك تتفق في مجالات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، مع الوثائق الأربعة موضوع الدراسة، إضافة إلى دراسة سعودي (2005)، والعثامنة (2008)، إلا أنها اختلفت عن دراسة سعودي (2005) والعثامنة (2008) بأن خصصت مجالا للأنماط والأساليب اللغوية، في حين أهملت هاتين الدراستين عن هذا المجال؛ وتتفق في هذا (مجال الأنماط والأساليب اللغوية) مع دراسة الدبيان (2011)؛ وتتفق فقط مع الوثيقة المغربية في (مشروع الوحدة)، الذي أدرجت الوثيقة السعودية منه معيارا واحدا وهو استراتيجيات البحث العلمي تحت مجال القراءة؛ لما رأى فيه الباحثان من العمل على إكساب التلاميذ مهارات القرن الحادي والعشرين، وتجهيزهم لمستقبل مختلف، يتغير فيه العالم بسرعة كبيرة، تساعد هذه المهارات التلاميذ على التكيف مع هذا التغير والتطور.

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

2.3.3- المستويات المعيارية:

مجال الاستماع: احتوى مجال الاستماع على ستة مستويات معيارية هي: (تمثل آداب الاستماع، والقدرة على التمييز السمعي، والتذكر السمعي، وفهم المسموع، والتفكير الاستنتاجي، ونقد المسموع).

وهي بهذا تتفق مع الوثائق الأربعة في هذه المستويات، إلا أن الباحثان ارتأيا فصل (التفكير الاستنتاجي) عن (فهم المسموع)، وجعله معياراً مستقلا؛ وذلك لأهميته، والتأكيد عليه، ودفع المعلمين وتوجيههم لاستخدام استراتيجيات تعليمية مخصصة لهذه المهارة، وتشجيع التلاميذ على التفكير بشكل نقدي، وتحليل ما يستمعون إليه من معلومات بشكل أعمق، كما يمكن المعلمين من تقييم هذه المهارات بشكل أدق.

وتختلف هذه القائمة مع دراسة سعودي (2005) ودراسة العثامنة (2008) اللتين احتوتا على معيارين فقط في مجال الاستماع لكل منهما؛ وتتفق من حيث العدد مع دراسة الدبيان (2011) حيث احتوت الأخيرة أيضا أربعة مستويات معيارية في مجال الاستماع.

مجال التحدث: تمثلت المستويات المعيارية في مجال التحدث في المستويات الخمسة التالية: (الالتزام بأدب الحديث والحوار، وتحديد الأفكار وترتيبها ترتيباً سليماً، واختيار الكلمات والجمل المعبرة عن الأفكار المحددة، ونطق الأصوات والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً، وتوظيف لغة الجسد لتأكيد مضمون الحديث) وهي تتفق مع الوثائق الأربعة، حيث تمثل هذه المعايير المهارات الأساسية التي يتكون منها فن التحدث.

واحتوت دراسة سعودي (2005) والعثامنة (2008) على مستويين معيارين اثنين فقط في كل منهما؛ وتتفق – هنا أيضاً– من حيث العدد مع دراسة الدبيان (2011) حيث احتوت الأخيرة على خمسة مستويات معيارية في هذا المجال.

مجال القراءة: جاءت القائمة في ستة مستويات معيارية لمجال القراءة وهي: (يعي أصوات الحروف وينطقها نطقاً سليما "الوعي الصوتي"، الربط بين أصوات الحروف وأشكالها، ويكتسب مفردات لغوية جديدة، ويقرأ بطلاقة مع تمثل المعنى، وفهم المقروء وتحليله، وتذوق المقروء ونقده) حيث أكدت على ضرورة اكتساب التلاميذ المهارة الأساسية الأولية وهي (الوعي الصوتي)، وذلك من خلال فصلها بمستوى معياري محدد عن معيار (الربط بين أصوات الحروف وأشكالها)، وذل لما أكدته الدراسات البحثية من أهمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارة القراءة، وأيضاً علاج صعوبات التعلم مثل دراسة سالم (2020) والتي أثبتت فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية (الاضطرابات الصوتية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك دراسة بكري، وعبدالقادر (2018) والتي أثبتت أيضاً فاعلية وحدة قائمة على الوعي الصوتي في

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85.
https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

علاج أخطاء التهجي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وهي بهذا تتفق مع الوثيقة المغربية التي خصصت معياراً خاصاً بالوعي الصوتي، كما تتفق مع باقي الوثائق في بقية المعايير، التي تختلف عن الوثيقة المغربية بتخصيصها معياراً لتذوق المقروء ونقده.

وجاءت دراسة سعودي (2005) في أربعة مستويات معيارية، يتحقق مستوى معياري منها بنهاية الصف الأول الابتدائي ويستمر ثلاثة منها إلى نهاية الصف الثالث، ودراسة العثامنة (2008) بخمسة مستويات معيارية، يتحقق واحد منها في الصف الأول، وتستمر الأربعة الأخريات حتى نهاية الصف الثالث؛ في حين اكتفت دراسة الدبيان (2011) بثلاثة معايير فقط، ورصدت دراسة عزت (2018) خمسة معايير، ينتهي معيار (الاستعداد لتعلم القراءة) في الصف الأول، وتستمر باقي المعايير الأربعة إلى نهاية الصف الثالث.

مجال الكتابة: شملت القائمة في مجال الكتابة المستويات المعيارية الستة التالية (يستعد للكتابة، ورسم الحروف والكلمات والجمل بخط النسخ، ومراعاة قواعد اللغة العربية –النحو والصرف والإملاء– في الكتابة، وانتقاء الأفكار وتنظيمها وكتابتها بتسلسل "الكتابة الأدبية"، والكتابة لأغراض وجمهور متنوعين، والهيئة وتنسيق المكتوب) يتحقق منها واحد في الصف الأول وتستمر الخمسة الأخريات حتى نهاية الصف الثالث، وهي تختلف عن الوثائق الأربعة موضوع الدراسة بأن حددت مستويين معيارين هما (يستعد للكتابة، والهيئة وتنسيق المكتوب)، وتتفق معها في باقي المستويات.

في حين حددت دراسة سعودي (2005) مستويين معيارين اثنين فقط في مجال الكتابة، وجاءت دراسة العثامنة (2008) بأربعة مستويات معيارية، يتحقق منها واحد بنهاية الصف الأول، وتستمر الأخريات حتى نهاية الصف الثالث؛ كما عددت دراسة عطية (2010) خمسة مستويات معيارية، في حين رصدت دراسة الدبيان (2011) أربعة مستويات معيارية، وحصر لها عزت (2018) عشرة مستويات معيارية.

مجال الأنماط والأساليب اللغوية: وينقسم إلى مستويين معيارين اثنين هما (الأنماط اللغوية، والأساليب اللغوية)، ولم تخصص دراسة سعودي (2005)، والعثامنة (2008) مجالاً لتسمية هذه المستويات المعيارية؛ وحددت دراسة الدبيان (2011) ثلاثة مستويات معيارية.

مجال مشروع الوحدة: وهو خاص بالصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي، ويتكون من أربعة مستويات معيارية هي: (يكتسب مهارات البحث عن المعلومات، وتنمية مهارات التفكير النقدي والابداعي وحل المشكلات، ويحسن العمل الجماعي والتوصل مع الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس) وهي مشتقة ومتفقة مع الوثيقة المغربية، وتتقاطع مع الوثيقة السعودية في المؤشر الأول (اكتساب مهارات البحث العلمي) حيث أدرجته الوثيقة السعودية تحت مجال القراءة،

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

ولكن الوثيقة المغربية جعلته مجالاً خاصاً لأهمية اكتساب التلاميذ لهذه المهارات كما سبق أن بينا، وتستهدف بناء مهارات القرن الحادي والعشرين، فبعد أن اكتسب التلاميذ المهارات اللغوية الأساسية؛ يشرعون الآن في الإنتاجية.

3.3.3- المؤشرات:

وصل عدد المؤشرات في هذه القائمة إلى (256) مؤشراً، منها اثنان وتسعون مؤشراً للصف الأول، واثنان وثمانون مؤشراً للصف الثاني، وأربعة وثمانون مؤشراً للصف الثالث؛ وتوزعت المؤشرات وفقا لمهارات اللغة ومجالاتها وفق التالي: حيث بلغ عدد مؤشرات مجال الاستماع (52)، ومجال التحدث (56) مؤشراً، والقراءة (58) مؤشراً، والكتابة (60) مؤشراً، وجاءت الأنماط والأساليب (16) مؤشراً، وأخيراً مشروع الوحدة (14) مؤشرا.

في حين كان مجموع مؤشرات دراسة سعودي (2005) (217) مؤشرا، ورصدت دراسة العثامنة (2008) (280) مؤشراً على النحو التالي: (107) مؤشرات للصف الأول، و(96) مؤشراً للصف الثاني، و(77) مؤشراً للصف الثالث.

والجدول التالي يوضع عدد المجالات والمعايير والمؤشرات التي تكونت منها القائمة في صورتها النهائية:

جدول *يوضح عدد المعايير والمؤشرات في الصورة النهائية للقائمة*:

ر.م	المجالات	عدد المعايير			عدد المؤشرات			
		الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع
1	الاستماع	6	6	6	17	18	17	52
2	التحدث	5	5	5	19	17	20	56
3	القراءة	6	6	6	24	21	13	58
4	الكتابة	6	5	5	26	20	14	60
5	الأنماط والأساليب اللغوية	2	2	2	6	4	6	16
6	مشروع الوحدة	-	-	4	-	-	14	14
المجموع	6	25	24	28	92	80	84	256
الإجمالي			77			256		

4. التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تطوير محتوى منهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأول في ضوء المستويات المعيارية ومؤشراتها.
- تطوير استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية بما يحقق مؤشرات الأداء المستهدفة.

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *21*، 65–85.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

- تطوير أساليب التقويم بما يكشف عن مدى تحقق مؤشرات الأداء لدى التلاميذ.
- تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين وتعريفهم بمؤشرات الأداء، وتدريبهم على استخدامها عند التخطيط لدروسهم وتنفيذها.

5. المقترحات:

أثارت الدراسة عددا من التساؤلات والمشكلات البحثية التي تستحق الدراسة والتحليل، مما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية؛ لذا يقترح الباحثان القيام بالدراسات التالية:

- وضع تصور مقترح للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية للحلقة الثانية من الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي.
- وضع تصور مقترح للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية للشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.
- وضع تصور مقترح للمستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية في القسم الأدبي من مرحلة التعليم الثانوي.

تضارب المصالح

يقر الباحثان بعدم وجود أي مصالح مادية أو شخصية تؤثر على حيادية هذا البحث ونتائجه.

إقرار باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

يقرّ الباحثان بأنهم استعملوا أداة الذكاء الاصطناعي (Gemini) في حدود ضيقة جدا في إعادة الصياغة. كما يؤكد الباحثان أنهما لم يستخدما أدوات الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات أو تحليلها أو كتابة المناقشة أو الاستنتاجات.

المراجع

اندرسون، لورين، وكرازوول، ديفيد. (2006). *مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية* (ترجمة: فايز مراد مينا)، مكتبة الأنجلو المصرية (نشر العمل الأصلي عام 2001).

بكري، محمد سعد وعبد القادر، محمد أحمد. (2018). فاعلية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء التهجي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية – جامعة عين شمس*، *42*(1).

حساني، عمر محمد عمر. (2020). الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية: أسبابه وعلاجه. *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*، *6*(4)، 87– 115.

حسن، سعاد جابر محمود. (2020). دليل المستويات المعيارية لمتعلم اللغة العربية وفاعليته في تنمية معرفة معلمي اللغة العربية ومهارات تخطيط الدرس لديهم. *مجلة كلية التربية ببنها – جامعة أسوان*، *124*(3)، 107– 152.

الدبيان، إبراهيم بن علي بن عبد الله وحافظ، وحيد السيد إسماعيل وعطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه. (2011). تطوير مناهج اللغة العربية للصفوف الأولية في ضوء المستويات المعيارية للغة العربية

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

والاتجاهات الحديثة لتعليمها .*الثقافة والتنمية*، *12*(48)، 106– 190.

مديرية المناهج. (2021 .(*وثيقة المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي* .المملكة المغربية.

زايد، فهد خليل. (2006 .(*أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة* .دار اليازوري.

سالم، محمد السيد إبراهيم. (2020). فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . *دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)* ، *117* .

سعودي، علاء الدين حسن إبراهيم والناقة، محمود كامل حسن وشحاتة، حسن سيد حسن. (2005). تقويم أهداف تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات. في *وقائع المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية*)المجلد 2، ص ص. 816–830). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

شحاتة، حسن سيد. (2005، 26–27 يوليو). ثقافة المعايير والتعلم الجامعي. في *وقائع المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* .القاهرة.

طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية* .دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد. (2006). *تعليم القراءة والأدب: استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع* .دار الفكر العربي.

العثامنة، سفيان محمد. (2008 .(*بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر—غزة، كلية التربية.

عزت، أحمد عبد الظاهر. (2018). تقويم مدى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة من المستويات المعيارية لمهارتي القراءة والكتابة .*دراسات في التعليم الجامعي*، *38*، 68– 200.

عطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه. (2010). المستويات المعيارية للكتابة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وتقويم أداء التلاميذ في ضوئها .*الثقافة والتنمية*، *30*(2)، 39– 109.

قاسم، محمد جابر. (2023). دراسة تحليلية لوثائق معايير تعليم اللغة العربية في الوطن العربي .*مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط*، *39*(10)، 347– 366.

مدكور، علي أحمد. (2007) .*طرق تدريس اللغة العربية* .دار المسيرة

الاقتباس: أبوجلالة ، عبد القادر محمد و الشهوبي، حسن سالم. (2026). مستويات معيارية لتعلم اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بليبيا في ضوء تجارب دولية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal). 21*، 65–85. https;//doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

مجموعة البنك الدولي. (2021). *النهوض بتعليم اللغة العربية وتعلمها: مسار للحد من فقر التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*.

المركز الوطني لتطوير المناهج. (2023). *الإطار الخاص لمناهج اللغة العربية: المعايير والنتاجات ومؤشرات الأداء* .المملكة الأردنية.

مركز التطوير التربوي – الإدارة العامة للمناهج. (2006). *منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام* .المملكة العربية السعودية.

النصار، صالح بن عبد العزيز. (2012، 3–19 مارس). ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث. في *وقائع المؤتمر الدولي للغة العربية: العربية لغة عالمية* . المجلس الدولي للغة العربية.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2009). *وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم ما قبل الجامعي*.

الهويمل، عمر عبد الرزاق. (2023). مدى توافق مهارات الاستماع المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مع النتاجات الخاصة في الأردن .*مجلة دراسات العلوم التربوية، 50*.(2)

Citation: Abujalala, A., & Al-Shahoubi, H. (2026). Standardized benchmarks for Arabic language learning in the first three grades in Libya in light of international experiences. *Faculty of Arts Journal – Misurata University*, *21*, 65–85. https://doi.org/10.36602/faj.2026.n21.04

Standardized Benchmarks for Arabic Language Learning in the First Three Grades in Libya in Light of International Experiences

Abdelgader Mohamed Abujalala [1*], Hassan Salem Al-Shahoubi [2]

[1] Misurata University, Faculty of Education, Department of Education and Psychology, Libya

[2] Misurata University, Faculty of Art, Department of Education Sciences, Libya

*A.abujalala@mu.edu.ly

Received 01- 01 - 2025 **Accepted** 23- 01- 2026 **Published Online** 24- 01 - 2026

Abstract

The study aimed to develop a proposal for standardizing Arabic language learning benchmarks for the first three grades of basic education in Libya, informed by a comparative analysis of benchmarks in selected Arab countries. The researchers employed a descriptive-analytical approach, by which they identified similarities, differences, shortcomings, and areas of excellence within the existing standards and indicators for learning Arabic in selected countries. To achieve this, the researchers developed a data extraction sheet guided by educational literature, and took steps to ensure its validity and reliability as a research instrument. Based on this, the study formulated a proposed framework for national standardized benchmarks. The research concludes with a finalized set of these benchmarks tailored to the Libyan context.

Keywords: *standardized benchmarks, Arabic language, first three grades, basic education*

© The Author(s), 2026. This work is licensed under CC BY-4.0

ISSN 2664-1682 https://hit.misuratau.edu.ly/ojs/index.php/arts